

التي ذكرها مسلم بعد هذا في تشييق علمي مرضاه عندنا محرر
بين الثابتة وبين الغواطم من الصن وان النبي صلى الله عليه
وسلم امره بذلك كما صرح به في الحديث واما الصبيات
فقالوا صحابنا يجوز الباسم المحرر والحلي في يوم العيد
العيد لانه لا تكليف عليهم وفي جواز الباسم ذلك في باق
السنة ثلاثة اوجه اصحها جوازه والثاني تحريمه والثالث
يجوز بوجوه من التخيير واما قوله وعن المياثر فهو باق المثلثة
قبل المواقف العلماء جمع ميثرة بكسر الميم وماه واما كانت
المثبات فستوعه لانها جاز على السروج يتخذ من الخوص وقيل
ما به سروج من الميرباح وقيل ما به شدة كالمراش الصغير
وكان من مركب يكون من الخوص وقيل شئ يتخذ من حرير
يشتمى فبطن او صوف يجعلها الركب على البعير تحته فوق
الرحل فالبيثرة مسمومة وهي منقلة بكسر الميم من الوثرة
يقال وثر بضم الواو وثارة بفتح الواو فهو وثير اي طال
موثرة فخالبت الواو تاء الكسرة قبلها كما في معزات ومينات
وميعاد من الوزن والوقت والوعيد واصله موازن ومقات
وموعاد قال العلماء فالبيثرة ان كانت من الخوص
كما هو الغالب فيما كان من عادتهم فهي حرام لانه جلوس
علمي حرير واستعماله فهو حرام على الرجال سوا كانت
رهل او سروج او غيرها وان كانت ميثرة من غير الخوص
فلبست بحرام ومذهبنا انها لبست مكرهة ايضا

فان

فان الشرب الاحمد لا كراهة فيه سوا كانت حرام لا وقد
ثبتت الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبس حله حرا وحكى القاضي عن بعض العلماء كراهتها لئلا
يظنوا الرابي من جود حريرا وفي صحيح البخاري عن
يزيد بن رومان ان المراد بالبيثرة جلوس السباع وهذا
قول باطل مخالف للمهور الذي اطلق عليه اهل اللغة
والحديث وسائر العلماء واما القسي فهو بفتح القاف
وكسر السين المهملة المشددة وهذا الذي ذكرناه من
فتح القاف فهو الصحيح المشهور وبصر اهل الحديث بكسر
قال ابو عبيد اهل الحديث بكسر واو اهل مصر بفتحها
واختلفوا في تفسيره والصواب ما ذكره مسلم بعد هذا
في حديث النهي عن التختيم في الوسطى والتي عليها عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهاه عن لبس القسي وعن جلوس المياثر قال فاما القسي
فيثاب مضلعة يوتقها من حصص والشام فيها شبه كذا
هولفظ رواية مسلم وفي رواية البخاري فيها حرير
امثال الاثريح قال اهل اللغة وتغريب الحديث هي
ثياب مضلعة بالحرير تصال بالقسي بفتح القاف وهو
موضع من بلاد مصر وهي قوية على ساحل البحر
قريبة من تيس وقيل هي ثياب كنان مخلوطة بحرير
قيل هي ثياب من الفنز واصله القزى بالزاي مضموم

195